

الثقات لابن حبان

فإنك واجد عنده بعض ما تريد فان استطعت أن تلحق به فالحق به فلما توفى لحقت بصاحب عمورية وأخبرته خبرى فقال أقم فأقمت عنده فوجدته على مثل ما كان عليه أصحابه وأثاب لي شيئاً حتى اتخذت بقرات وغنيمة ثم حضرته الوفاة فقلت له إن فلانا أوصاني إلى فلان صاحب الموصل ثم أوصاني صاحب الموصل إلى فلان صاحب نصيبين ثم أوصاني صاحب نصيبين إليك فالى من توصى بي قال يا بنى ما أعلمه أصبح في هذه الأرض أحد على ما كنا عليه لكك قد أظلك خروج نبي بأرض العرب يبعث بدين إبراهيم الحنفية يكون منها مهاجره وقراره إلى أرض يكون بها النخل بين حرتين نعتها بكذا وكذا بطهره خاتم النبوة بين كتفيه إذا رأته عرفته يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ثم مات فمر بي ركب من كلب فسألتهم من هم فقالوا من العرب فسألتهم من بلادهم فأخبروني عنها فقلت لهم أعطيكم بقرى وغنمى هذا على أن تحملوني حتى تقدموا أرضكم قالوا نعم فأعطيتهم إياها وحملوني معهم حتى إذا جاؤوا بي وادى القرى ظلموني فباعوني برجل من اليهود فأقمت ورأيت بها النخل ورجوت أن يكون